



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد  
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم  
مدير التحرير: وائل وهبة  
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد: 4026

التاريخ: السبت 2016/8/20

## الفبر الرئيسي



الإذاعة الإسرائيلية: السلطة الفلسطينية  
ترفع المعارضة عن المبادرة المصرية  
للسلام شرط التنسيق مع المشروع  
الفرنسي

... ص 3

## أبرز العناوين



الحمد لله: سلاحق الخارجين عن القانون ولن نسمح بعودة الفلتان الأمني  
حماس: السلطة الفلسطينية تلعب دوراً مكملاً للاحتلال في مواصلة اعتقال كوادر الحركة بالضفة  
"المتابعة العليا في 48" تطرح مبادرة لإنهاء الانقسام بحكومة وحدة وطنية وتحديد مواعيد الانتخابات  
زكارنة: الحمد لله أثبت فشلاً ذريعاً في إدارته للوضع في الضفة ويجب تغيير حكومته  
"الأونروا": القيود الإسرائيلية على غزة جعلت الاقتصاد متهاكاً وغالبية السكان يعتمدون على المعونة الإنسانية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
4	2. عباس يُهاتف معزياً بالشهيد بنى شمسة والطرايرة
5	3. الحمد لله: سنلاحق الخارجين عن القانون ولن نسمح بعودة الفلتان الأمني
5	4. حكومة الوفاق: نثمن التفاف شعبنا حول القيادة والمؤسسة الأمنية
6	5. السفير الفلسطيني لدى الأمم المتحدة يطالب بإجراءات حازمة ضد الاحتلال
7	6. أبو دياك: إطلاق الرصاص على الأمن اعتداء على رمزية وسيادة فلسطين
7	7. نائب بالتشريعي: السلطة تستخدم الاعتقال السياسي لإجهاض أي عملية سياسية أو عمل مقاوم
المقاومة:	
8	8. حماس: السلطة الفلسطينية تلعب دوراً مكماً للاحتلال في مواصلة اعتقال كوادر الحركة بالضفة
9	9. زكارنة: الحمد لله أثبت فشلاً ذريعاً في إدارته للوضع في الضفة ويجب تغيير حكومته
9	10. محلل سياسي: الاعتقال السياسي لكوادر حماس بالضفة مدان وهدفه تخريب العملية السياسية
10	11. "الشعبية": سبعة مدن فرنسية تشهد فعاليات تضامنية مع الأسير كايد
الكيان الإسرائيلي:	
10	12. "هآرتس": ننتياهو يعتقد أن السلام لن يعود بفائدة اقتصادية على "إسرائيل"
11	13. منظمات يهودية تطالب ننتياهو بتجسيم دور الأوقاف في "الأقصى"
11	14. ملياردير يهودي يستثمر أمواله للتشكيك بأن "إسرائيل" دولة ديمقراطية أمام المجتمع الدولي
12	15. أسبوعية "كول هعير": نشر عطاءات لتوسيع المنطقة الصناعية في مستعمرة "معاليه أدوميم"
13	16. تجنيد ثلاثة ضباط للإدلاء بشهادات لصالح الجندي قاتل "الشريف"
13	17. عوزي ديان: رأيت مقتل خمسة فلسطينيين ولم أدن الجنود
14	18. "يديعوت": مئات الإسرائيليين طالبوا بقتل الفلسطينيين وسرقتهم
الأرض، الشعب:	
14	19. "أوتشا": 46 منطقة سكنية في وسط الضفة معرضة لخطر التهجير القسري
15	20. "المتابعة العليا في 48" تطرح مبادرة لإنهاء الانقسام بحكومة وحدة وطنية وتحديد مواعيد الانتخابات
16	21. "القدس الدولية" تطالب العرب والمسلمين بالتحرك لنصرة الأقصى
17	22. قراقع: الأسرى المضربون عن الطعام على حافة الموت
17	23. الحركة الأسيرة: استهداف الأجهزة الأمنية خدمة للاحتلال
18	24. عشرات الإصابات خلال قمع الاحتلال للمسيرات الأسبوعية في الضفة
18	25. المئات يؤدون الصلاة على أنقاض المنازل المهتمة في قلنديا
لبنان:	
19	26. جبران باسيل يطالب بعثة لبنان بالأمم المتحدة برفع شكوى ضد اعتداءات "إسرائيل"

	<u>عربي، إسلامي:</u>
19	27. فنان تونسي يحث الفنانين العرب على زيارة الأراضي الفلسطينية
	<u>دولي:</u>
20	28. "الأونروا": القيود الإسرائيلية على غزة جعلت الاقتصاد متهاكاً وغالبية السكان يعتمدون على المعونة الإنسانية
22	29. "الإسكوا": لا سلام في ظل استمرار إفلات "إسرائيل" من العقاب
	<u>حوارات ومقالات:</u>
23	30. هل هو استطلاع أميركي؟!.. نبيل عمرو
24	31. القدس تعيش المعاناة والخذلان... حافظ البرغوثي
26	32. التطبيع.. قرار خطأ في زمن الخطايا... رأفت مرة
27	33. عصي لبيرمان وأوهام الصهيونية... برهوم جرابسي
28	34. الأقصى لا يقبل الشراكة ولا التقسيم... أ.د. يوسف رزقة
30	<u>كاريكاتير:</u>

\*\*\*

## ١. الإذاعة الإسرائيلية: السلطة الفلسطينية ترفع المعارضة عن المبادرة المصرية للسلام شرط

### التنسيق مع المشروع الفرنسي

ذكرت القدس العربي، لندن، 20/8/2016، أن تقارير إسرائيلية كشفت أن السلطة الفلسطينية رفعت معارضتها للمبادرة المصرية، الداعية إلى عقد مؤتمر إقليمي ودولي في القاهرة لتحريك عملية السلام، شريطة أن لا تكون بديلاً عن المبادرة الفرنسية للسلام، المنوي طرحها قبل نهاية العام الجاري.

ونقلت الإذاعة الإسرائيلية عن مصادر في رام الله، قولها إن الرئيس محمود عباس، التقى مؤخراً موظفين مصريين في رام الله، وأوضح لهم أنه لا يعارض عقد مثل هذا المؤتمر «شريطة ألا يأتي بديلاً للمبادرة الفرنسية»، وأن يكون منسقا معها. وأوضحت أن الجانب الفلسطيني يطالب بأن يشارك في هذا المؤتمر ممثلون دوليون.

ونقلت الإذاعة عن دبلوماسي أوروبي قوله إن الاتحاد الأوروبي يؤيد إجراء حوار بين إسرائيل والدول العربية في هذه المرحلة، رغم التحفظات الفلسطينية إزاء ذلك. واستبعد أن تتم الاستجابة للمطلب الفلسطيني بتشكيل «مجموعة ضغط دولية» على إسرائيل في القضية الفلسطينية.

ورغم أن الرئيس عباس، كرر أكثر من مرة شكره لجهود مصر الداعمة للقضية الفلسطينية، وآخرها في برقية تهنئة لنظيره السيسي، بمناسبة الذكرى السنوية لثورة يوليو، حيث ثمن خلالها بدعم مصر وانشغالها الدائم بقضايا الأمة العربية، وما تقدمه من دعم وجهود صادقة لدعم الشعب الفلسطيني في نضاله العادل من أجل إنهاء الاحتلال لأرضه ومقدساته وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف، إلا أن ذلك لم يمنع ذلك الاعتراض غير المعلن، للمبادرة التي قدمتها مصر من أجل استضافة مفاوضات سلام جديدة في القاهرة، بمشاركة ممثلين عن السلطة وإسرائيل، إضافة إلى مصر والأردن وأمريكا.

وجاء في القدس، القدس، رام الله، 2016/8/19، أن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير أحمد مجدلاني، نفى ما أورده وسائل إعلام إسرائيلية يوم الجمعة، بشأن رفع السلطة الفلسطينية معارضتها للمبادرة المصرية بعقد مؤتمر إقليمي ودولي في القاهرة لتحريك عملية السلام بين إسرائيل والفلسطينيين. وقال مجدلاني لوكالة أنباء شينخوا، "لا يوجد شيء اسمه مبادرة مصرية ومن اخترع هذا المصطلح هو بنيامين نتنياهو لأنه يريد مبادرة مصرية كبديل عن المؤتمر الدولي للسلام بموجب المبادرة الفرنسية ولو كان هناك مبادرة مصرية لتم دعمها فلسطينياً". وأضاف مجدلاني إن "ما هو مطروح الآن فقط المبادرة الفرنسية، والموقف الفلسطيني لا يتعارض بتاتا مع موقف مصر التي تدعم الشعب الفلسطيني وقيادته كليا". وأردف أن إسرائيل "تختلق هذه الأسطوانة والحديث المتكرر عن وجود مبادرة مصرية بهدف واضح ومكشوف هو خلق انطباع عن خلاف فلسطيني مصري، ولقطع الطريق على المبادرة الفرنسية". وأكد مجدلاني أن "هناك تنسيقاً عالي المستوى بين الفلسطينيين ومصر، وأنه لا يوجد شيء رسمي اسمه مبادرة مصرية، كما أن الجانب المصري نفسه لم يتحدث عن مبادرة مصرية للسلام".

## ٢. عباس يُهاتف معزياً بالشهيد بنى شمسة والطرايرة

رام الله: هاتف الرئيس محمود عباس، مساء أمس، إبراهيم عبد بنى شمسة (الجاغوب)، والد الشهيد شبلي الجاغوب، وإياد الطرايرة، عم الشهيد محمود الطرايرة، معزياً باستشهادهما. وقدم الرئيس أحر التعازي والمواساة إلى عائلة الشهيد بنى شمسة، داعياً الله عز وجل أن يتغمدهما بواسع رحمته ويسكنهما فسيح جناته وأن يلهم أهلها الصبر والسلوان.

وأكد الرئيس أنه سيتم محاسبة الخارجين على القانون وتقديمهم للعدالة؛ لينالوا الجزاء على جريمتهم النكراء، مشيراً إلى أن بني شمسة والطرايرة ارتقيا وهما يؤديان واجبهما الوطني في الحفاظ على أمن المواطنين والدفاع عن مصلحة الوطن وحماية المجتمع.

الأيام، رام الله، 2016/8/20

### ٣. الحمد لله: سلاح الخارجين عن القانون ولن نسمح بعودة الفلتان الأمني

الخليل - وفا: قال رئيس الوزراء رامي الحمد الله إن القيادة والحكومة عازمة على اجتثاث الخارجين عن القانون، والعابثين بالسلم الأهلي.

وأكد خلال تقديمه واجب العزاء لعائلة شهيد الواجب الوطني محمود الطرايرة في بلدة بني نعيم شمال شرق الخليل، الجمعة، أن الأجهزة الأمنية ستضرب بيد من حديد لملاحقة عصابات الإجرام والفلتان. ونقل الحمد الله تعازي الرئيس محمود عباس لذوي الشهيد الطرايرة، الذي ارتقى شهيداً على أيدي خارجين عن القانون خلال حملة أمنية في مدينة نابلس.

وأكد لذوي الشهيد وأهالي بلدة نعيم والمؤسسة العسكرية أن السلطة الوطنية الفلسطينية بكل مؤسساتها وأجهزتها ستلاحق العابثين بالسلم الأهلي والخارجين عن القانون، وأن لا سلاح شرعي سوى سلاح الأجهزة الأمنية. وأكد أن حكومته لن تسمح بعودة الفلتان الأمني، وأنها ستلاحق العصابات المسلحة بأسلحة متنوعة ومتطورة وتنفذ أجندة الاحتلال الذي ينتهك أرضنا ويحارب مشروعنا الوطني، بكل الوسائل. ودعا إلى الوحدة الوطنية والالتفاف حول الشرعية الفلسطينية. وثنى الموقف الشعبي الداعم للحكومة في طريقها لمحاربة الفلتان الأمني وملاحقة الخارجين عن القانون للقبض عليهم وتقديمهم للقضاء. وأشار أن الحكومة ستبقى الوفية لدماء شهداء الأجهزة الأمنية، ولن تسمح بأن يكون هناك تعديات على أفرادها.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/8/19

### ٤. حكومة الوفاق: نثمن التفاف شعبنا حول القيادة والمؤسسة الأمنية

رام الله - وفا: جددت حكومة الوفاق الوطني برئاسة رامي الحمد الله، الجمعة، التأكيد والإصرار أكثر من أي وقت مضى على الاستمرار في تأدية الواجب الوطني في توفير الأمن لجميع أبناء شعبنا البطل ومحو أية ملامح للفوضى والفلتان ومظاهر الخروج عن القانون.



وحول هذا الموضوع، قال المتحدث الرسمي باسم الحكومة يوسف المحمود في بيان صحفي: إن الحكومة تثمن عالياً وقفة جماهير شعبنا الواسعة والتفافهم حول القيادة والمؤسسة الأمنية الباسلة في دفاعها عن أمن شعبنا وتفانيها في الحفاظ على حياة المواطنين.

وأضاف إن الموقف الشعبي الواسع المطالب باستمرار توفير الأمن وملاحقة الخارجين على القانون والمخالفين هو موقف يتسم بأعلى درجات المسؤولية والروح الوطنية السامية، وليس غريباً على جماهير شعبنا العظيم أن تتحلى بمثل هذه المسؤولية العالية التي طالما حملتها، ومازالت في أصعب الظروف وأحلك المواقف وكانت السلاح الذي أفشل وظل يفشل كافة المخططات الهادفة للنيل من عزيمة شعبنا وصموده وكفاحه المجيد في سبيل نيل الحرية والاستقلال.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/8/19

#### ٥. السفير الفلسطيني لدى الأمم المتحدة يطالب بإجراءات حازمة ضد الاحتلال

نيويورك - زينة الأخرس: طالب المراقب الدائم لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة السفير رياض منصور، المجتمع الدولي باتخاذ إجراءات حازمة ضد الممارسات الإسرائيلية غير القانونية بحق الشعب الفلسطيني، إلى جانب وقف جميع الأنشطة الاستيطانية.

ونوّه السفير الفلسطيني في رسائل بعث بها لكل من الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس جمعيتها العمومية، بالإضافة إلى رئيس مجلس الأمن، إلى "المعاناة المستمرة للشعب الفلسطيني جراء الاحتلال غير الشرعي ومضي إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، في حملة الاستعمار الاستيطاني المدمرة والشرسة". وقال "الفلسطينيون لا زالوا يتعرضون للقتل من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي، ومن قبل المستوطنين الإسرائيليين، فضلاً عن تعرضهم لعمليات الاعتقال دون تهمة أو محاكمة، وهدم المنازل والممتلكات الفلسطينية بمعدلات غير مسبقة".

وفيما يتعلق بالنشاط الاستيطاني للاحتلال في الأراضي الفلسطينية، أكد منصور أن سلطات الاحتلال تواصل حملتها الاستعمارية الاستيطانية في الضفة الغربية المحتلة، بما فيها شرقي القدس المحتلة، مشيراً إلى موافقتها مؤخراً "على بناء 4200 وحدة استيطانية في مستوطنة "موديعين" غير القانونية المقامة غرب رام الله، وعلى خطط لتوسيع مستوطنة "راموت" غير القانونية المقامة في القدس الشرقية المحتلة، ما يشكل انتهاكا خطيراً لاتفاقية جنيف الرابعة، وجرائم حرب بموجب نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية".

قدس برس، 2016/8/19

## ٦. أبو دياك: إطلاق الرصاص على الأمن اعتداء على رمزية وسيادة فلسطين

رام الله- وفا قال وزير العدل علي أبو دياك، إن إطلاق الرصاص القاتل على الأمن الفلسطيني ونصب الكمائن لدوريات قوى الأمن، لا يراد منه قتل اثنين من عناصر الأمن فقط، وإنما هو إطلاق للرصاص على رمزية وسيادة وتاريخ وحاضر ومستقبل فلسطين، بما تحتضنه من حلم لشعب يطمح للحرية والاستقلال، وبما تحمله من تضحيات وإنجازات وانتصارات.

وأضاف وزير العدل، في بيان صحفي، مساء الجمعة، أن "هذه الجريمة البشعة يراد منها إشعال نار الفتنة الداخليّة، وإدخال شعبنا وقضيتنا الفلسطينية في نفق مظلم لا يعرف آخره، وحرف المسيرة الوطنية عن مسارها الصحيح، والمساس بالمصالح الوطنية العليا لشعبنا وتهديد أمن مجتمعنا وبنيتة وسلامته واستقراره".

وتقدم أبو دياك بتحيةة إجلال وإكبار للشهيدتين محمود الطرايرة، وشبلي بني شمسة (الجاغوب)، شهيدتي الوطن والشرف الوطني والعسكري والواجب المقدس.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/8/19

## ٧. نائب بالتشريعي: السلطة تستخدم الاعتقال السياسي لإجهاض أي عملية سياسية أو عمل مقاوم

رام الله - رنا الشرافي: تعاني كوادر حركة "حماس" في الضفة الغربية المحتلة من سياسة "الاعتقال السياسي" والذي زادت أجهزة أمن السلطة من وتيرته عقب الإعلان عن بدء إجراءات الانتخابات المحلية المرتقبة في تشرين أول/ أكتوبر القادم، وهذا إلى جانب استهدافهم من قبل قوات الاحتلال عبر عمليات الاقتحام للمدن الفلسطينية وحواجزها العسكرية المنتشرة في كافة أرجاء الضفة.

في السياق، رأت النائبة عن كتلة التغيير والإصلاح في المجلس التشريعي سميرة حلايقة، أن الاعتقالات السياسية لكوادر حركة حماس بالضفة الغربية ليست أمراً جديداً عليهم، وأن السلطة تستخدمها لإجهاض أي عملية سياسية أو عمل مقاوم.

وقالت حلايقة في حديث لـ"فلسطين": "الانتخابات المحلية قامت بمرسوم رئاسي وإذا لم تتوفر حماية للمشاركين فيها فلا داعي لها أصلاً، خاصة وأن السلطة لا تملك تقديم ضمانة للمرشحين من اعتقال الاحتلال لهم". وأضافت: "زادت شدة الاعتقال السياسي بعد اعلان الانتخابات وتضاعفت حملة الاحتلال ضدهم"، مشيراً إلى أن هذه الاعتقالات سوف تؤثر على الانتخابات بشكل أو بآخر ودليل ذلك اعتقال ممثل حركة حماس في لجنة الانتخابات بالضفة الغربية حسين أبو كويك.

وبينت أن أبو كويك تحدث عن جهوزية حماس للانتخابات وهذا ما سرع من اعتقاله من قبل الاحتلال، مشددة على أن من أعلن عن الانتخابات في هذا الظرف هو يدرك حقيقة الاعتقالات التي ستحدث من قبل السلطة أو الاحتلال لإضعاف حماس.

وفسرت اصرار حركة حماس على المضي قدماً رغم ما تواجهه من اعتقالات وتهديدات، بأن الحركة ليس لديها قوائم حزبية وإنما حقها قانوناً أن تدعم قوائم معينة أو المشاركة وكذلك من حقها إصدار ضمان لمرشحيها وهو حق لكل فلسطيني.

فلسطين أون لاين، 2016/8/19

#### ٨. حماس: السلطة الفلسطينية تلعب دوراً مكملاً للاحتلال في مواصلة اعتقال كوادر الحركة بالضفة

غزة - رنا الشرافي: تعاني كوادر حركة "حماس" في الضفة الغربية المحتلة من سياسة "الاعتقال السياسي" والذي زادت أجهزة أمن السلطة من وتيرته عقب الإعلان عن بدء إجراءات الانتخابات المحلية المرتقبة في تشرين أول/ أكتوبر القادم، وهذا إلى جانب استهدافهم من قبل قوات الاحتلال عبر عمليات الاقتحام للمدن الفلسطينية وحواجزها العسكرية المنتشرة في كافة أرجاء الضفة.

الناطق باسم حركة حماس، حازم قاسم، أكد أن ما يتعرض له كوادر حركته من اعتقالات في الضفة الغربية، هو جريمة وطنية مكتملة الأركان، معتبراً أن السلطة الفلسطينية تلعب دوراً مكملاً للاحتلال في مواصلة اعتقال كوادر الحركة.

وقال في حديث لصحيفة "فلسطين": "الاعتقالات محاولة لتخريب الانتخابات، وتعطيل خيار وافقت عليه جميع الأطر السياسية، بهدف التفرد في الحكم واقصاء حركة حماس عن القرار السياسي، والتأثير المسبق على نتائج الانتخابات".

وأضاف: "السلطة الفلسطينية تخشى من ارتفاع شعبية حماس وفوزها في الانتخابات"، نافياً بشكل قاطع أن تكون الحركة تخشى من أن تؤثر هذه الاعتقالات عليها إذ إنها تراهن على وطنية الشعب الفلسطيني ووعيه لمحاولات التضييق عليها والتأثير على نتيجة الانتخابات.

وتابع قاسم أن الشعب الفلسطيني يدرك تماماً ما هو الهدف من هذه الاعتقالات، مؤكداً أنها لن تتمكن من أن تكسر شوكة حماس، ولا أن تؤثر على حضورها في الشارع الفلسطيني، والتي استهدفها الاحتلال على مدار انتفاضة الأقصى.

ورأى أن الاعتقالات السياسية هي سياسة متبعة من قبل السلطة، وأن ميثاق الشرف الذي وقعت عليه الفصائل الفلسطينية ينبغي أن يطالب السلطة بوقف الاعتقال السياسي في الضفة الغربية حتى



لا تؤثر على سير العملية الانتخابية. وطالب لجنة الانتخابات المركزية والمؤسسات الوطنية بأن تعلن موقفها من هذه الاعتقالات والتي تمس شفافية الانتخابات.

فلسطين أون لاين، 2016/8/19

#### ٩. زكارنة: الحمد لله أثبت فشلاً ذريعاً في إدارته للوضع في الضفة ويجب تغيير حكومته

رام الله، غزة - يحيى اليعقوبي: قال عضو المجلس الثوري في حركة فتح بسام زكارنة إن رئيس الوزراء رامي الحمد الله أثبت فشلاً ذريعاً في إدارته للوضع في الضفة الغربية، مطالباً بتغيير حكومته. وأضاف زكارنة في تصريحات لصحيفة "فلسطين": "إن 1300 شركة بالضفة الغربية أغلقت العام الماضي؛ وأن نسبة البطالة بالضفة وصلت إلى 29%، في ظل زيادة حالة الفقر والفقير المدقع، والديون على الشعب الفلسطيني". وأوضح أن الحمد الله يقوم بإقرار قوانين في ظل غياب المجلس التشريعي، وهو ما سيقضي على الطبقة العاملة وطبقات أخرى، متمماً: "إن ذلك يدل على فشل وتفرد وعدم استخدام المؤسسات بشكل كامل".

وطالب رئيس نقابة الموظفين السابق، الفصائل التي توافقت على الحكومة بالعمل على تغييرها، داعياً إلى تشكيل حكومة وحدة وطنية "تتحمس هموم الشارع؛ وليس لإرضاء البنك الدولي والسفارات الأجنبية؛ ويعارضها الشعب والمعلمون والمجلس التشريعي والعمال والموظفون". وقال: "إن الحكومة لها مصلحة في استمرار الانقسام"، مطالباً بأن تكون هناك رؤية قبل أن تنفجر الأوضاع بتغيير حكومي سريع، وانتهاء قضايا الخلاف؛ الأمر الذي سيساهم في إنهاء حالة الانقسام والذهاب للوحدة والانتخابات.

فلسطين أون لاين، 2016/8/19

#### ١٠. محلل سياسي: الاعتقال السياسي لكوادر حماس بالضفة مدان وهدفه تخريب العملية السياسية

غزة - رنا الشرافي: تعاني كوادر حركة حماس في الضفة الغربية المحتلة من سياسة "الاعتقال السياسي" والذي زادت أجهزة أمن السلطة من وتيرته عقب الإعلان عن بدء إجراءات الانتخابات المحلية المرتقبة في تشرين أول/ أكتوبر القادم، وهذا إلى جانب استهدافهم من قبل قوات الاحتلال عبر عمليات الاقتحام للمدن الفلسطينية وحوارها العسكرية المنتشرة في كافة أرجاء الضفة.

في السياق، قال الكاتب والمحلل السياسي، وليد المدلل في تصريح لـ"فلسطين": "الاعتقال السياسي مدان، وهدفه تخريب العملية السياسية، وحركة حماس تدرك ذلك، ومع هذا فهي متجهة للانتخابات"، مشيراً إلى أن الاعتقالات قد تعكر الأجواء ولكن حماس سوف تعض على الجراح ولن تبادر

بتخريبها. وأضاف أن حركة حماس طالبت بنزاهة وشفافية العملية الانتخابية وسيورتها بالشكل الصحيح، منبهاً إلى مبادلة الأدوار بين الاحتلال الإسرائيلي والسلطة الفلسطينية، للتأثير على العملية الانتخابية. واعتبر أن اعتقال مرشحي حماس قد يؤثر على انتخاب الناس لهم، وقد يكون هناك ردة فعل عكسية من قبل الشارع الفلسطيني، فهو يعي أن هذه الاعتقالات هي تطبيق لخطة سياسية وسيعطي صوته لمن يقدر أن يحمل الأمانة وخير دليل انتخابات 2006.

وعن موقف لجنة الانتخابات المركزية من الاعتقالات السياسية بالصفة قال: "هي تستطيع إدانة الأمر لكن المبررات الأمنية لن تعجز السلطة واللجنة لن تستطيع أن تتدخل، إلا في حال وجود خروقات تمس القانون الانتخابي".

فلسطين أون لاين، 2016/8/19

#### ١١. "الشعبية": سبعة مدن فرنسية تشهد فعاليات تضامنية مع الأسير كايد

رام الله: تشهد مدن فرنسية، السبت، فعاليات تضامنية مع الأسير بلال كايد المضرب عن الطعام منذ 66 يوماً، في سجون الاحتلال، احتجاجاً على اعتقاله إدارياً بعد انقضاء مدة محكوميته 14 عاماً ونصف العام.

وقالت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، في بيان الجمعة، إن "7 مدن فرنسية تشهد، السبت، فعاليات احتجاجية وتضامنية مع المعتقل والمضرب عن الطعام في السجون الإسرائيلية بلال كايد".

وأضافت الجبهة، أن أفراداً من الجاليات العربية والفلسطينية، وناشطون في حملة التضامن الدولية مع المعتقل كايد، سوف ينظمون تلك الفعاليات في فرنسا.

وعلمت أن المدن التي ستشهد الفعاليات التضامنية هي: باريس وليون ودواي وشالون سور ساون وبواتييه وبيزييه ومرتز.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/8/20

#### ١٢. "هآرتس": نتياهو يؤمن فقط بقوة الجيش ويعتقد أن السلام لن يعود بفائدة اقتصادية على إسرائيل

الناصرة - أسعد تلحمي: يحتار معلقون إسرائيليون في قراءة دوافع رئيس الحكومة بنيامين نتياهو للحملة المكثفة التي يقودها أخيراً لإقناع وسائل الإعلام المستقلة والتجارية الرائدة بحكمة قيادته شؤون الدولة العبرية من خلال لقاءات مطولة يجريها معهم يقدم فيها إجازات وتفاصيل عن سياساته في المجالات المختلفة.

وتساءل معلق الشؤون الحزبية في صحيفة هآرتس يوسي فيرطر عن دوافع هذه اللقاءات التي يجريها نتياهو، لكنه أبقى الأجوبة مفتوحة في ما إذا كان الغرض منها «لائحة دفاع استباقية» لتقرير «مراقب الدولة» المتوقع قريباً في شأن قصور العدوان الأخير على قطاع غزة قبل عامين، أو تحقيق الشرطة معه في شبهات فساد مالي، أو ربما سعيه إلى تحسين صورته في نظر الإسرائيليين «الذين سئموا جلوسه على كرسي أرفع منصب» لعشر سنوات، منها سبع متتالية.

ويلخص المعلق لقاء الساعات الأربع بين نتياهو وطاقم محرري «هآرتس» وكبار مراسليها، بأنه خرج بانطباع أن نتياهو ما زال يشعر بأنه في أوج طاقته، وأن الدولة بحاجة لبقائه في منصبه، «حتى أنه يعتقد أنه لم يخطئ، وأنه لولا سنوات حكمه العشر وستان أخريان وزيراً للمال لكانت إسرائيل اليوم دولة عالم ثالث، ضعيفة ومهزومة اقتصادياً وسياسياً وعسكرياً... إنه يعيش هذا الفيلم».

من جهته، خرج أحد أبرز كتاب الأعمدة في الصحيفة اليساري جدعون ليفي من اللقاء بانطباع بأنه وزملاءه التقوا في مكتب رئيس الحكومة «رجلاً هائجاً وهستيرياً متشدداً يؤمن بعدالة طريقه، ذا ميول نرجسية، متكبراً وملئاً بالتناقضات، تحركه أيديولوجيا متصلبة ومتطرفة لن تسمح له ذات يوم بالصالحة في أمور يعتبرها مهمة، إذ أنه يؤمن فقط بالقوة، قوة الجيش والاقتصاد والتكنولوجيا»، وباعتقاده أن السلام لن يعود بفائدة اقتصادية على إسرائيل.

الحياة، لندن، 2016/8/20

### ١٣ . منظمات يهودية تطالب نتياهو بتحجيم دور الأوقاف في "الأقصى"

أفادت مصادر عبرية، امس، بأن ما يسمى "دائرة البروفيسورات من أجل حصانة إسرائيل سياسياً واقتصادياً"، وحركة «ريغافيم»، قدمت التماسا إلى محكمة الاحتلال العليا طالبت فيه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو ووزير الأمن الداخلي أردان بالعمل على تحجيم دور الأوقاف الإسلامية في المسجد الأقصى المبارك، والعمل ضد مسؤولي الاوقاف لمضايقتهم في اقتحامات المستوطنين للأقصى.

المستقبل، بيروت، 2016/8/20

### ١٤ . ملياردير يهودي يستثمر أمواله للتشكيك بأن "إسرائيل" دولة ديمقراطية أمام المجتمع الدولي

اتهمت دراسة إسرائيلية الملياردير اليهودي الأميركي جورج سوروس بـ"خدمة أعداء إسرائيل" وتقديم تبرعات مالية للمؤسسات الفلسطينية والداعمة لحركة المقاطعة ضد إسرائيل.

وجاء في دراسة أعدها الباحث الإسرائيلي إيتي رؤوفيني بموقع ميدا للدراسات أن سوروس البالغ 86 عاما "يستثمر أمواله للتشكيك بأن إسرائيل دولة ديمقراطية أمام المجتمع الدولي". وذكرت الدراسة -التي نشرت قبل أيام- أن سوروس يسعى لتوثيق أوامر التعاون بين منظمات المجتمع المدني بإسرائيل مع أطراف دولية، خاصة في الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة، و"كشف ما يعتبره سياسة عنصرية غير ديمقراطية تتبعها إسرائيل، وما يسفر عن ذلك من تأثير سلبي على علاقاتها بالاتحاد الأوروبي".

وذكر رؤوفيني أن لديه وثائق مسرية "تظهر أن سوروس تبرع بأربعمئة ألف دولار لمنظمة عدالة التي تنشط بمجال دعم حقوق الإنسان الفلسطيني داخل إسرائيل، و150 ألفاً لمنظمة مدى الكرمل العاملة بالدعم القانوني لحماية الفلسطينيين داخل إسرائيل، و110 آلاف لمنظمة مساواة، ومئة ألف لمعهد الأبحاث "مولد" الناشط بإيجاد دعم جماهيري وسياسي ضد المستوطنات الإسرائيلية". وأضافت الدراسة أن العديد من المنظمات الإسرائيلية الحقوقية والقانونية حصلت على دعم مالي من الصناديق المالية التابعة لثروة سوروس، ومنها "بيتسيلم"، "كسر الصمت"، "عير عميم"، "حاجز ووتش". وقد وصلت التبرعات المالية ملايين الشواكل الإسرائيلية. علماً بأن سوروس لديه مواقف معلنة يتهم فيها السياسة الأميركية والإسرائيلية بالتسبب بمظاهر "معاداة السامية". وختتم معد الدراسة بالقول إن العديد من المنظمات الفلسطينية التي تتلقى دعماً من صناديق سوروس تتهم إسرائيل بأنها دولة عنصرية وترتكب جرائم حرب، وتنخرط العديد منها في حركة المقاطعة العالمية "بي.دي.أس" وتقوم بملاحقة العديد من المسؤولين الإسرائيليين بالمحاكم الدولية، ومنها منظمة "الحق" و"الميزان" و"المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان" وهي مؤسسات تقوم بالتأثير على دوائر صنع القرار بالاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/8/19

### ١٥. أسبوعية "كول هعير": نشر عطاءات لتوسيع المنطقة الصناعية في مستعمرة "معاليه أدوميم"

رام الله- "القدس" دوت كوم: قالت أسبوعية "كول هعير" العبرية، إن إدارة أراضي إسرائيل، وبالتعاون مع الشركة الاقتصادية لتطوير مستوطنة معاليه أدوميم، نشرت أربعة عطاءات مختلفة لبناء فندق، ومناطق تجارية، ومنطقة لتصنيع المحركات ومكاتب في المستوطنة. ويتضمن عطاءان استئجار قطع أراضي لاستخدامات تجارية لمدة 49 عاماً، مع إمكانية التمديد لمدة 49 عاماً أخرى، ويتعلق أحد العطاءات بإقامة فندق في وسط المدينة الاستيطانية، أما العطاء الأخير فيتعلق ببناء منطقة لتصنيع محركات في وسط المنطقة الصناعية.

وتقع قطعة الأرض المخصصة لبناء فندق في وسط المدينة الاستيطانية قرب مركز تسويق "عوفر ادوميم" ومقر البلدية، وتبلغ مساحتها 2300 مترا مربعا. وسيقيم الحاصل على العطاء فندقا من ستة طوابق فوق سطح الأرض، وذلك بمساحة بناء ثلاثة آلاف متر مربع تقريبا، حيث سيكون الفندق الأول الذي يقام في المستوطنة. كما ستقام منطقة تصنيع المحركات شرق المنطقة الصناعية، وتمتد على مساحة حوالي مئة دونم. ويقولون في بلدية معاليه ادوميم إن "الهدف هو إقامة المنطقة الأولى من نوعها في إسرائيل لخدمة سكان معاليه ادوميم والمنطقة جميعها".

صحيفة القدس، القدس، 2016/8/19

#### ١٦. تجنيد ثلاثة ضباط للإدلاء بشهادات لصالح الجندي قاتل "الشريف"

الطبيب غنايم: سيقوم ثلاثة ضباط احتياط في جيش الاحتلال بالإدلاء بشهادات لصالح الجندي القاتل، إليئور أزيه، الذي أعدم عبد الفتاح الشريف بينما كان مصابا ممددا على الأرض، غير قادر على الإتيان بحركة. وسيقدم كل من عوزي ديان، شموئيل زكاي ودان بيطون، بشهادات للمحكمة العسكرية، من شأنها أن تساعد أزيه في اعتبارات الحكم. وكانت القناة الثانية للتلفزيون الإسرائيلي كشفت أمس الخميس، أن الضباط الثلاثة سوف يدلون بشهادات تبريرية للجندي القاتل.

عرب 48، 2016/8/19

#### ١٧. عوزي ديان: رأيت مقتل خمسة فلسطينيين ولم أذن الجنود

الطبيب غنايم: صرح الضابط في جيش الاحتلال، ونائب قائد هيئة الأركان سابقا، ورئيس معهد الأمن القومي السابق، عوزي ديان، شهدت حالة شبيهة بحالة الجندي القاتل إليئور أزيه، وحتى أكثر خطورة، أكثر بكثير، إذ قتل فيها 5 فلسطينيين من قبل مظليين على معبر ترقوميا، وليس أنهم لم يكونوا إرهابيين فحسب، بل أنهم حتى لم يكونوا مقيمين غير شرعيين. كان هؤلاء أشخاصا عادوا من عملهم من إسرائيل، فوقع سوء فهم. قمت باعتقال الجنود برغم أنه، في حينها، لم يجبوا الأمر بتاتا.

وواصل ديان في تصريحاته التي أدلى بها مؤخرا لإذاعة 'دروم' (الجنوب) وصف تفاصيل القتل بدم بارد والتعامل مع الأمر بسهولة وتواطؤ قلقت، الآن ثلاثة أيام، تجهزون لجنة تحقيق، تمنحوني نتائجها'. وأضاف ديان 'لا النيابة العامة، ولا شرطة التحقيقات العسكرية، النتائج تمنح لي'.

واختتم ديان تصريحاته المستفزة 'رأيت النتائج. قلت أربعة أمور، نتائج، ماذا يمكن العمل، الجنود لم يقدموا للقضاء. اليوم، الوضع مغاير بمفهوم وجود صور والإعلام كله يتعامل، هناك ضغط كبير جداً على متّخذي القرارات'.

عرب 48، 2016/8/19

### ١٨. "يديعوت": مئات الإسرائيليين طالبوا بقتل الفلسطينيين وسرقتهم

الحياة الجديدة: ذكرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية، أن المئات من سكان البلدات الزراعية اليهودية في منطقة ما يسمى المجلس الإقليمي "برينر" شاركوا مؤخرًا في مظاهرة في مركز بلدة "بيت اليعازر" قرب تل أبيب تأييدًا للمستوطن الذي قتل فلسطينيًا قبل عدة أيام بادعاء أنه حاول مع آخرين سرقة شاحنته. وأضافت الصحيفة أن المتظاهرين اليهود رفعوا لافتات كتبت عليها عبارات تنادي بقتل الفلسطينيين وسرقتهم.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/8/19

### ١٩. "أوتشا": 46 منطقة سكنية في وسط الضفة معرضة لخطر التهجير القسري

القدس: أعرب مسؤول أممي عن تضامن المجتمع الدولي مع سكان الخان الأحمر، المعرضين منذ مدة لخطر الترحيل القسري.

وقال ديفيد كاردن، مدير مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في الأرض الفلسطينية المحتلة، في بيان صحافي: «كما نعلم، يُعتبر الخان الأحمر من بين 46 منطقة سكنية في وسط الضفة الغربية المعرضة لخطر التهجير القسري بسبب خطط «الترحيل» الإسرائيلية. وسكان هذا التجمع وعشرات التجمعات الفلسطينية الضعيفة في جميع أنحاء الأرض الفلسطينية المحتلة يكافحون يوميًا لتلبية احتياجاتهم الأساسية وتحصيل حقوقهم في بيئة قسرية بهدف الضغط عليهم لإجبارهم على ترك منازلهم».

وأضاف: عمليات الهدم، وعدم وجود نظام تخطيط عادل، وتقييد الوصول إلى الخدمات الأساسية والموارد الطبيعية، المتصلة غالباً بأنشطة الاستيلاء على الأراضي والتوسع الاستيطاني، هي الملامح الرئيسية لهذه البيئة. ويأتي هذا في السياق الأوسع وهو الاحتلال الإسرائيلي الذي طال أمده ولانعدام احترام القانون الإنساني الدولي والقانون الدولي لحقوق الإنسان.



وتابع: ولا يزال المجتمع الإنساني ملتزم بدعم التجمعات مثل الخان الأحمر، من خلال توفير مجموعة واسعة من المساعدات، وإلى جانب ذلك أيضاً، يواصل المجتمع الإنساني جهوده في المناصرة للدفاع عن السكان وحماية حقوقهم الإنسانية لمنع الترحيل القسري. وقال: لا نزال ندعو السلطات الإسرائيلية إلى الوفاء بالتزاماتها كقوة محتلة، وإلغاء جميع السياسات والممارسات التي، بشكل مباشر أو غير مباشر، تؤدي إلى ترحيل العائلات البدوية الفلسطينية قسراً.

الأيام، رام الله، 20/8/2016

## ٢٠. "المتابعة العليا في 48" تطرح مبادرة لإنهاء الانقسام بحكومة وحدة وطنية وتحديد مواعيد الانتخابات

الناصرة - وكالات: صرح محمد بركة، رئيس لجنة المتابعة العربية العليا في الداخل، بأن اللجنة قدمت مبادرة لإنهاء الانقسام الفلسطيني ولاقت تجاوباً من قبل الرئيس محمود عباس، وهناك ضوء أخضر وإشارات إيجابية واضحة من أطراف أخرى. وقال بركة، في حديث لموقع «الصنارة»: إن لجنة المتابعة بادرت إلى التوسط قبل نحو ثلاثة أشهر، مشيراً إلى أن الحل الذي تطرحه اللجنة يتمثل بتشكيل حكومة وحدة وطنية والاتفاق على موعد لإجراء انتخابات رئاسية وتشريعية في السلطة، وتقضي المبادرة أن يحترم الطرفان نتائج هذه الانتخابات.

وفي تفاصيل المبادرة، قال بركة: هذه المبادرة خرجت من «المتابعة» قبل نحو ثلاثة أشهر وقلت حينها وأكرر اليوم، إننا لن نكون متفجرين إزاء ما يحصل وأن الأوان أن ينتهي هذا الفصل المخزي في حياة ومسيرة شعبنا. وبعثنا إلى الأطراف المعنية، من نستطيع الحديث معه مباشرة قمنا بذلك ومن لا نستطيع أوصلنا الرسالة، وسألناهم هل أنتم مستعدون لقبول أمر كهذا فرحبوا بذلك، بما في ذلك الرئيس محمود عباس شخصياً.

وأشار بركة في حديثه لـ«الصنارة» إلى أنه كان اشترط «أننا لا نتدخل لفتح كشك جديد لإنهاء الانقسام.. فمتلما حصلت مأسسة للانقسام يجب أن تصبح هناك مأسسة لأطر لإنهاء الانقسام، لذلك كان شرطنا أن كل من يعمل في هذا الموضوع يجب أن يكون تحت سقف واحد، أي أن تعمل كل الأطر الداعية والفاعلة لإنهاء الانقسام بتناغم».

وأشار بركة إلى أنه تم التحدث مع هذه الأطر («وطنيون لإنهاء الانقسام» ومركز مسارات ومجموعة منيب المصري، وجميل مجدلاوي في غزة، والشخصيات الأكاديمية البارزة في الشتات).

ويوم الأحد الماضي، عقد اجتماع أولي في رام الله، شاركت فيه غالبية الأطر التي تعمل بهذا المجال واتفق الجميع على وسيلة وآلية العمل المشترك.

ورداً على سؤال، قال بركة: «إن المنصة الأولى للتقدم نحو إنهاء الانقسام تتمثل في الانتخابات البلدية القادمة، وذلك بأن يكون هناك تعهد وتوقيع على ميثاق التزام وطني من كل مرشح بالعمل على إنهاء الانقسام قبل وبعد الانتخابات، سواء نجح أو لم ينجح. وهناك حملة شعبية تهدف ليس لعقد مفاوضات مع هذه الجهة أو تلك لأن الاتفاقات لإنهاء الانقسام موجودة وموقعة والمطلوب هو تطبيقها.

وأضاف: الحديث هو عن خلق وضع لدى الأطراف المعنية بأن تنفذ هذا الأمر وخلق حالة شعبية في كل أماكن تواجد الشعب الفلسطيني، وإذا اقتضى الأمر أن نقوم بنشاط واحد وبنفس الوقت يشمل كل أبناء الشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع والقدس والداخل والشتات. ويمكن أن نعلن عن يوم واحد أو أكثر لمحاصرة خطاب الانقسام.

وعن آليات أو أسس الحل المطروح للتوصل إلى إنهاء حالة الانقسام، قال بركة: «الحل يستند إلى ما يلي:

أولاً: إقامة حكومة وحدة وطنية ليس كالحكومة الحالية تكنوقراط، إنما حكومة وحدة وطنية بكل ما تعنيه الكلمة، تتمثل فيها كل الأطياف وتفرض سلطتها على كل المناطق المحتلة العام 67.

ثانياً: الاتفاق على موعد للانتخابات في غضون ستة أشهر إلى سنة. انتخابات رئاسية وتشريعية، وانتخابات مجلس وطني إذا أمكن ذلك.

ثالثاً: بعد الانتخابات، يجري احترام نتائج الانتخابات بمفهوم أن من يحصل على الأغلبية يلتزم بتشكيل حكومة وحدة وطنية مع الأقلية. بمعنى قبل الانتخابات وبعدها تكون هناك حكومة وحدة وطنية.

هذه المبادئ الأساسية وهناك قضايا يجري الحديث كثيراً فيها. معاشات وما غير ذلك، هذه الأمور إذا ما توفرت الإرادة فإن الطريق إليها سالكة».

الأيام، رام الله، 2016/8/20

## ٢١. "القدس الدولية" تطالب العرب والمسلمين بالتحرك لنصرة الأقصى

غزة: قال رئيس مؤسسة القدس الدولية، والنائب في المجلس التشريعي الفلسطيني د. أحمد أبو حلبية، إن ممارسات سلطات الاحتلال لتقسيم المسجد الأقصى المبارك وتهويد القدس وتغيير طابعها العربي الأصيل وهويتها الإسلامية والمسيحية؛ "تشند يوماً بعد يوم".

جاءت تصريحاته في الذكرى الـ 47 لإحراق المسجد الأقصى المبارك والتي تصادف يوم (الحادي والعشرون من آب/ أغسطس)، عام 1969، على يد المجرم "اليهودي الأسترالي الجنسية مايكل دينس روهن وبتواطئ واضح من قبل سلطات الاحتلال وأجهزتها الأمنية.

وتابع إن "الممارسات والاعتداءات لم تقتصر على المعالم ودور العبادة فقط، بل تستهدف الإنسان المقدسي الذي يمنع من الوصول إلى المسجد الأقصى ويقيده وصوله بالعمر والجنس والملف الأمني وتوقيت الدخول والخروج من المسجد، وأخيراً سياسة الإبعاد ضد أهل القدس والداخل الفلسطيني".

ودعا أبو حلبية الفلسطينيين للعمل الجاد للأقصى ودوام التواجد فيه للدفاع عنه وإفشال مخططات تفرغها والسيطرة عليه، وناشد الأمتين العربية والإسلامية مطالباً إياها التحرك لنصرة الأقصى والمقدسات وفلسطين وتقديم العون والدعم لأهلها وخصوصاً المرابطين وأهل القدس.

فلسطين أون لاين، 2016/8/19

## ٢٢. قرايع: الأسرى المضربون عن الطعام على حافة الموت

رام الله - واصل الخطيب: بات الأسرى المضربون عن الطعام رفضاً لاعتقالهم الإداري وعزلهم انفرادياً، قاب قوسين أو أدنى من الموت، فيما يغيب عن هذا المشهد المأساوي أي تحرك دولي جدي لإلزام إسرائيل بإنهاء مأساتهم.

بدوره، قال رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع في اتصال هاتفى أجرته "القدس" معه الليلة الماضية، أن كافة الأسرى المضربين عن الطعام وفي مقدمتهم بلال الكايد نقلوا إلى المستشفيات إثر تردي وضعهم الصحي بشكل خطير. وأضاف: "بلال الكايد دخل المرحلة الأصعب، فقد أصبح عبارة عن هيكل عظمي بعد 66 يوماً من الإضراب عن الطعام، وهناك خطر شديد يتهدد حياته".

وأضاف: "في حال حصل لهم أي مكروه، فإن النتائج ستكون خطيرة في السجون وفي خارجها. وأنا أحمل إسرائيل المسؤولية مسبقاً عن هذه النتائج فهي تماطل عمداً في إنهاء اعتقالهم الإداري".

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/8/19

## ٢٣. الحركة الأسيرة: استهداف الأجهزة الأمنية خدمة للاحتلال

رام الله - وفا: أدانت الحركة الأسيرة في سجون الاحتلال، إطلاق النار من قبل خارجين عن القانون على أفراد الأجهزة الأمنية الفلسطينية في مدينة نابلس، ما أدى لاستشهاد اثنين وإصابة آخرين،

معتبرة أن مثل هذه الأعمال الجبانة ترقى إلى مستوى خدمة الاحتلال وأعدائه وكل الذين يتربصون بأبناء شعبنا الفلسطيني وقضيته.

ودعت الحركة الأسيرة، في بيان لها، الأجهزة الأمنية إلى اتخاذ كافة الإجراءات التي تضمن حماية المواطن وأمنه واستقراره، وأن تنزل أشد العقوبات بحق كل من يعيث بأرواح المواطنين وعدم التهاون مع الخارجين عن القانون. وأكدت التفافها حول القيادة الفلسطينية والمؤسسة الأمنية السد المنيع من أجل عدم العودة إلى مربع الفلتان الأمني الذي أضر بقضيتنا وأمن أهلها، داعية كل الغيورين والمخلصين إلى نبذ هؤلاء القتلة وعدم تقديم أي شكل من أشكال الدعم أو الحماية أو المساعدة لهم.

**الحياة الجديدة، رام الله، 2016/8/19**

#### ٢٤. عشرات الإصابات خلال قمع الاحتلال للمسيرات الأسبوعية في الضفة

مندوبو الأيام، وفا: أصيب، أمس، عشرات المواطنين بحالات اختناق، في قريتي بلعين ونعلين، غرب رام الله، جراء إطلاق قوات الاحتلال قنابل الغاز المسيل للدموع؛ لقمع المشاركين في مسيرتي القريتين الأسبوعيتين السلميتين، المناهضتين للاستيطان وجدار الفصل العنصري.

وأصيب 3 شبان بالرصاص الحي، وعدد آخر بحالات اختناق، بعد تجدد المواجهات والمصادمات بين شبان وقوات الاحتلال شرق محافظة غزة، وتحديداً قرب حي الشجاعية، خلال ساعات مساء أمس.

ووفقاً لمصادر محلية وشهود عيان، فإن المصادمات دارت شرق المحافظة، وبدأت بعد وصول العشرات من الشبان إلى مناطق محاذية لخط التحديد، ورشق قوات الاحتلال بالحجارة، ورفع الأعلام الفلسطينية على السياج الفاصل. وكان عشرات المتظاهرين وصلوا إلى شرق مخيم البريج قرب خط التحديد، وسط القطاع، ورشقوا آليات الاحتلال ومواقعها العسكرية بالحجارة، فيما أطلقت قوات الاحتلال النار، وقنابل الغاز المسيل للدموع، ما أدى إلى إصابة شاب بالرصاص.

**الأيام، رام الله، 2016/8/20**

#### ٢٥. المئات يؤدون الصلاة على أنقاض المنازل المهتمة في قلنديا

القدس المحتلة: أدى مئات المواطنين صلاة ظهر اليوم الجمعة على أنقاض المباني المهتمة في قرية قلنديا، شمال القدس المحتلة، بمشاركة نواب في المجلس التشريعي ورئيس لجنة المرابطين في القدس يوسف مخيمر.

وقال خطيب الجمعة النائب إبراهيم أبو سالم "إن ما حصل في القرية من مجزرة هدم واسعة يستدعي من الجميع في الوطن والخارج التحرك لنصرة المتضررين، ولإعادة المباني كما كانت بل وبشكل أفضل مما كانت عليه تحدياً لإجراءات الاحتلال". ووجه رسالة لسلطات الاحتلال أن "إجراءاتها، خاصة هدم المنازل، ظلم لن يصنع السلام؛ فالظلم يزرع الحقد، والظلم هو الذي يصنع "الإرهاب" فهدم منازل الآمنين طغيان، ومصير الطغاة الهلاك".

وكانت سلطات الاحتلال هدمت بتاريخ 25 من شهر تموز/يوليو الماضي 12 بناية تضم ما يزيد عن 30 شقة سكنية، في اقتحام نفذته قواتها وجرافتها ليلاً بذريعة "البناء دون ترخيص"، بأوامر إدارية سياسية، ودون استفاد الإجراءات القانونية المعمول بها لدى قضاء الاحتلال.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/8/19

## ٢٦. جبران باسيل يطالب بعثة لبنان بالأمم المتحدة برفع شكوى ضد اعتداءات "إسرائيل"

بيروت - الحياة: أرسل وزير الخارجية اللبناني جبران باسيل، أمس، كتاباً إلى بعثة لبنان لدى الأمم المتحدة في نيويورك، عن الاعتداءات الإسرائيلية التي طاولت أخيراً بلدة العجر ومزارع شبعا المحتلتين، «الأمر الذي يشكل خرقاً فاضحاً للقرار 1701، وانتهاكاً لحقوق السكان والسيادة اللبنانية»، مطالباً بـ«رفع شكوى عاجلة الى مجلس الأمن ومتابعة الأمر مع من يلزم». وأشار في الكتاب، إلى أن «سلطات الاحتلال تقوم بفرض أنظمة وقوانين جديدة على الجزء المحتل من بلدة العجر وعلى سكانه يتمثل بإرغامهم على دفع ضرائب من جهة، وإنشاء جماعات سكانية استيطانية من جهة أخرى، وباشرت بشق طرق وأعمال بنى تحتية أخرى في مزارع شبعا المحتلة». وكان باسيل أرسل كتاباً عن الخروج إلى وزارة الدفاع، طالباً منها «تزويد وزارة الخارجية بكل ما يتوافر لديها من معلومات».

الحياة، لندن، 2016/8/20

## ٢٧. فنان تونسي يحث الفنانين العرب على زيارة الأراضي الفلسطينية

روابي - علي صوافطة: دعا المغني التونسي صابر الرباعي الفنانين العرب إلى زيارة الأراضي الفلسطينية والتواصل مع شعبها بغض النظر عن أي مصاعب أو انتقادات قد تعترض طريقهم. وقال في مؤتمر صحافي عشية إحيائه أمسية فنية على مسرح مدينة روابي الجديدة في الضفة الغربية «هناك معاناة حتى نصل إلى هذه الأرض الطيبة مش كأني معاناة.. لما الواحد يفكر إنه

رايح فلسطين شي صعب ولكن لما تكون الإرادة موجودة وتحب هذا البلد تسهل على نفسك معنويا هذه الطريق.»

وقال الرباعي «حضور الفنانين العرب مهم جدا حتى نعطي انطباعا للآخرين أننا نحب الحياة وأن الشعب الفلسطيني من حقه أن يعيش ومن حقه أن يفرح. من حقه أن يشوف فنانين بلده وكذلك الفنانين العرب.»

وأضاف أن الفلسطينيين «مش معزولين عن العالم وهم منا وإلينا ولازم نكون معهم قلبا وقالبا ولا يمكن لإسرائيل أن تلغي الفرح للشعب الفلسطيني.. هذا إصرار الشعب الفلسطيني وصموده.»

كما استقبل رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله في مكتبه في رام الله المغني التونسي. وقال بيان صادر عن مكتبه إن زيارة الرباعي إلى فلسطين «تأتي في سياق كسر الحصار الثقافي الذي تفرضه إسرائيل على الثقافة الفلسطينية.»

القدس العربي، لندن، 2016/8/20

## ٢٨. «الأونروا»: القيود الإسرائيلية على غزة جعلت الاقتصاد متهاكًا وغالبية السكان يعتمدون على المعونة الإنسانية

غزة - القدس العربي: أعلنت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا» أنها أكملت عدة مشاريع من بينها مشاريع بنى تحتية ومدارس في مناطق متفرقة في قطاع غزة، لكنها أكدت أن القيود الإسرائيلية على حركة المعابر بسبب الحصار المفروض منذ عشر سنوات، أدت إلى تقويض الظروف الحياتية لـ 1.8 مليون نسمة فلسطينيين يقطنون القطاع.

وأوضحت في تقرير الطوارئ الصادر عنها أنها أكملت إعادة بناء مدرسة في مدينة خان يونس جنوب القطاع، إضافة إلى مدرسة ابتدائية في مدينة غزة وسط القطاع، لافتا إلى أنها تنفذ حاليا 45 مشروع بنى تحتية بقيمة 82.1 مليون دولار. وأوضحت أن تكلفة المشاريع الموافق عليها من قبل مكتب تنسيق أعمال حكومة إسرائيل في المناطق (COGAT) بلغت حوالي 232,8 مليون دولار. لكن «الأونروا» أكدت أن الموافقة على المشاريع لا تعني الموافقة على إدخال المواد اللازمة لتنفيذ المشاريع.

ومن المقرر حسب ما أعلنت «الأونروا» أن توزع 4.4 مليون دولار على المتضررين في قطاع غزة خلال الأسبوع المقبل، كمساعدات بدل الإيجار المؤقت وإعادة الإعمار وأعمال الإصلاحات للأضرار البليغة. وقالت «الأونروا» إنها ستخصص 201,300 دولار للربع الثاني من مساعدات بدل الإيجار المؤقت، ومبلغ 3,78 مليون دولار لإعادة الإعمار و473,668 دولار لإصلاحات المساكن



المتضررة بأضرار بالغة. وأوضحت أن المساعدات المالية ستوزع على ما مجموعه 924 عائلة من مختلف أنحاء القطاع.

إلى ذلك أشارت «الأونروا» في تقريرها إلى استمرار القيود الإسرائيلية على المعابر التي تحد من حركة الأفراد والبضائع من وإلى قطاع غزة التي طال أمدها، لافتة إلى أنها ساهمت في «تقويض الظروف الحياتية لـ 1.8 مليون نسمة فلسطينيين». وقالت إن إسرائيل تمنع أيضاً الدخول أو الخروج من غزة، كما أن حركة الأفراد والبضائع من وإلى غزة مقيدة في 3 معابر، وهي معبر رفح، معبر بيت حانون «إيرز» ومعبر كرم أبو سالم. وقالت إن السلطات المصرية تتحكم بمعبر رفح، حيث تسمح بعدد محدود مصرح له بالسفر من مرضى فلسطينيين وحالات إنسانية فقط، فيما تتحكم السلطات الإسرائيلية في معبر «إيرز» وتسمح بحركة موظفي الإغاثة والمساعدات وعدد محدود من المسموح لهم بالسفر، حيث يشمل ذلك حالات طبية وإنسانية فلسطينية. وأوضحت أن معبر كرم أبو سالم الذي تتحكم به أيضاً السلطات الإسرائيلية تسمح من خلاله بحركة ومرور البضائع المسموح دخولها فقط.

وأضافت أن الحصار والحروب على غزة، جعلت الاقتصاد في القطاع متهاكاً وغير قادر على الإنتاج، وأن غالبية سكان قطاع غزة أصبحوا معتمدين على المعونة الإنسانية لتلبية الحاجات الأساسية.

وأكدت «الأونروا» أن القيود القائمة منذ فترة طويلة على حركة الأفراد والبضائع «أدت إلى تراجع التنمية في قطاع غزة»، وأعدت التذكير بالتقرير الدولي السابق الذي يقول إن هناك احتمالاً بأن تكون غزة مكان «غير صالح للعيش» بحلول عام 2020، وكذلك عدم صلاحية مخزون المياه فيها للشرب بحلول 2016.

وذكرت «الأونروا» في التقرير الجديد الذي تناول أيضاً آخر مستجدات الإيواء، أنها تمكنت من صرف مبلغ 2.2 مليون دولار لإعادة إعمار المساكن المدمرة بشكل كامل، حيث وصلت هذه الأموال إلى حوالي 189 عائلة من مختلف أنحاء قطاع غزة، لافتة إلى أنهم سيتمكنون من استلام المساعدة خلال هذا الأسبوع.

وجددت مطالبتها بزيادة الدعم، وقالت إن هناك زيادة على طلب خدماتها، وهو أمر أرجعته إلى زيادة نمو وتزايد أعداد اللاجئين الفلسطينيين المسجلين لديها. وذكرت أنه بعد الحرب الأخيرة على غزة صيف عام 2014، تم التعهد بمبلغ 257 مليون دولار لدعم برنامج «الأونروا» للإيواء الطارئ، وذلك من أصل 720 مليون دولار قالت إنها تحتاجها لذات البرنامج، لافتة إلى أن ذلك يترك عجزاً مقداره 463 مليون دولار.

وناشدت «الأونروا» المانحين بشكل عاجل لـ «الإسهام بسخاء لبرنامجها للإيواء الطارئ من أجل تقديم الدفعات النقدية بدل الإيجار أو المساعدات النقدية للقيام بأعمال إصلاحات وإعادة بناء المساكن المتضررة للنازحين الفلسطينيين في قطاع غزة». وأضافت أنها تسعى لتوفير مبلغ 403 مليون دولار لتغطية أقل الاحتياجات الإنسانية للاجئين الفلسطينيين في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وأوضحت أنها تطالب بمبلغ 355,95 مليون دولار لبرنامج التدخلات في قطاع غزة الذي يشمل إضافة إلى خدمات أخرى، 109,7 مليون دولار للمساعدة الغذائية الطارئة، و 142,3 مليون دولار لمساعدات الإيواء الطارئ، و 60,4 مليون دولار للمساعدات النقدية الطارئة العمل مقابل الإيجار، و 4.4 مليون دولار للعيادات الصحية الثابتة والمتنقلة، و 3.1 مليون دولار للتعليم في أوقات الطوارئ.

القدس العربي، لندن، 20/8/2016

## ٢٩. "الإسكوا": لا سلام في ظل استمرار إفلات "إسرائيل" من العقاب

أكدت لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) أن «تحقيق السلام يبقى صعب المنال في ظل استمرار إفلات إسرائيل من العقاب»، مذكرة بما قاله الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون بأنه «من الطبيعة البشرية الرد على الاحتلال». فقد أطلقت «الإسكوا» على موقعها الإلكتروني مذكرة إلى الأمين العام للأمم المتحدة، والتي تعدّها سنوياً حول الانعكاسات الاقتصادية والاجتماعية للاحتلال الإسرائيلي على الأحوال المعيشية للشعب الفلسطيني في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية ولل سكان العرب في الجولان السوري المحتل.

ويخلص التقرير إلى أن «إسرائيل مستمرة في انتهاكها لمبادئ ميثاق الأمم المتحدة بما في ذلك عدم جواز الاستيلاء على الأرض بالقوة ومن خلال سياساتها وممارستها التمييزية، فضلاً عن انتهاكاتها للقانون الدولي الإنساني».

وتناول التقرير مختلف جوانب نظام الاحتلال الإسرائيلي وممارساته وسياساته التي تتسم «بالتمييز والعقوبات الجماعية وغيرها من الممارسات والسياسات التي تتناقض مع القانون الدولي الإنساني، وانعكاسات ذلك على المواطنين الفلسطينيين والسوريين الرازحين تحت الاحتلال منذ العام 1967».

المستقبل، بيروت، 20/8/2016

### ٣٠. هل هو استطلاع أميركي!؟

#### نبيل عمرو

دون إعلان رسمي صاحب يجري الحديث عن مائة مليون دولار قدمتها أو ستقدمها الإدارة الأميركية لتغطية تكاليف ومصاريف الانتخابات المحلية. ومع أن المبلغ أكبر بكثير من الهدف المدفوع لأجله فإن الفلسطينيين يميلون إلى التصديق فأي مال أميركي حتى لو كان من أجل بناء مدرسة أو تعبيد شارع أو حفر بئر يثير دائماً شكوكاً حول أهدافه السياسية وأحياناً إدانات مسبقة لأن أميركا لا تنفق دولاراً واحداً كعمل خيري ولا تسمح بوصول دولار واحد يخرج عن إطار مشاريعها السياسية.

الهواجس والمخاوف تفتح دائماً أبواباً لاستنتاجات سوداء. وفيما يتصل بالمبلغ الذي يقال إنه قدم أو سيقدم من أجل الانتخابات المحلية فإن أكثر الاستنتاجات تداولاً أن الولايات المتحدة بحاجة إلى معرفة أحجام القوى على الساحة الفلسطينية وليس غير انتخابات من هذا النوع ما يكشف ذلك على نحو معقول من الدقة. ونظراً للتنافس المحموم بين فتح وحماس على ادعاء السيطرة والنفوذ وقوة التأثير على الشوارع الفلسطينية ونظراً لصعوبة إجراء انتخابات تشريعية تُظهر الأحجام الحقيقية للقوى السياسية الفلسطينية يبدو هذا الاستنتاج منطقياً ويمكن أن يُبنى عليه.

أما الاستنتاج الآخر فيذهب إلى أبعد من ذلك؛ بحيث يجري الحديث عن خطة إسرائيلية يجري تنفيذها ببطء مفادها تفضيل إسرائيل للعمل مع الهيئات المحلية والقطاعية بما يعنيه ذلك من تهميش للمؤسسات السياسية الفلسطينية.. منظمة التحرير والسلطة الوطنية. ويعزز هذا السيناريو سلسلة من الإجراءات التي تتخذها الإدارة المدنية الإسرائيلية وكثير من التسهيلات التي تقدمها دون التنسيق مع الجهات المختصة في السلطة الوطنية وهذا مما يضاعف من الشكوك الفلسطينية بأن إسرائيل وربما بتغاض أميركي تسعى إلى تثبيت أمر واقع في المناطق المحتلة يبدد إمكانيات التوصل إلى حلٍ تفاوضي ويبعد ربما إلى غير رجعة حل الدولتين الذي ما يزال مطروحاً في الخطب والبيانات والمبادرات إلا أنه يفقد احتمالات تحققه على الأرض بصورة متسارعة.

الفلسطينيون واقعون الآن تحت تقاطع نيران محلية وإسرائيلية ودولية فالصراع الداخلي وليس مجاله الوحيد الاقتتال غير المسلح بين فتح وحماس يزداد تعمقاً وحدة واتساعاً مما يجعل الانتخابات المحلية حلقة جديدة من حلقات الصراع وليس خطوة نحو الوفاق والاتفاق.

والإسرائيليون ينقاطعون مع الأميركيين اتفاقاً أو توافقاً على إهمال الحل التفاوضي لمصلحة حل أقصى ما يمكن أن يصل إليه هو بعض إجراءات تسمى إجراءات بناء الثقة انتظاراً لظرف موثٍ لبلورة حل إقليمي يجري الحديث عنه بصيغة الاحتمالات البعيدة. والفرنسيون ووراءهم ولو من قبيل المجاملة الأوروبيون يقترحون مؤتمراً دولياً يتحفظ عليه الأميركيون ويرفضه الإسرائيليون بفضاظة.

الفلسطينيون تحت هذا التقاطع يدركون مدى ضعف أوراقهم في هذه اللعبة وبالتالي يجدون أنفسهم مضطرين للعمل في الهوامش الضيقة وتحت الأسقف المنخفضة وكل خطوة يخطونها تثير مخاوف أكثر مما تؤدي إلى تقدم سياسي. وإذا كانوا يظهرون حماسة للانتخابات المحلية ويسقطون عليها آمالاً بحكم الضرورة ويلوذون بالمبادرة الفرنسية كنافذة في جدار اليأس المحيط بهم فهذا هو حالهم كأصحاب القضية الأقوى والأوراق الأضعف وهو حال كان في الماضي ولا يزال في الحاضر إلى أن يحدث زلزال يغير القوى والمعادلات.

الشرق الأوسط، لندن، 2016/8/20

### ٣١. القدس تعيش المعاناة والخذلان

#### حافظ البرغوثي

يتكدس ركاب في الحافلة المتجهة إلى القدس بعد حاجز قلنديا المكتظ دوماً بالسيارات العابرة نحو طريق أريحا وأخرى نحو نابلس، أما السيارات الداخلة للقدس فإنها تمر عبر مسرب يخضع للتفتيش، فبعد مرور الداخلين إلى القدس المحتلة من الحاجز سيرا على الأقدام عبر ما يسمى بالمعاطة، وهي قضبان معدنية تدور بعد أن يضغط عناصر الاحتلال على زر ويفرغ كل عابر ما بحوزته من أغراض في سلة بلاستيكية يضعها في جهاز فحص، ويبرز بطاقته الشخصية أو تصريحه من وراء زجاج لأفراد الاحتلال في غرفة مغلقة. ففي هذا المكان لا يوجد أي احتكاك مع أفراد الاحتلال خشية عمليات الطعن. وبعد الدخول هناك حافلات وسيارات تنقل الركاب نحو القدس مروراً ببيت حنينا وشعفاط، وعلى اليمين هناك مدرج مطار قلنديا القديم فالاحتلال منذ سنة 1974 وضع مشروع القدس الكبرى، وضم إليه مناطق تقع حتى حدود رام الله مروراً بقرية قلنديا المواجهة للمخيم الذي يحمل اسمها، وكفر عقب ونصف الرام، فالمشروع يشكل ما نسبته 10 في المئة من مساحة الضفة ويمتد حتى الخان الأحمر على طريق أريحا وبيت لحم وبيت جالا، ويتعمق حتى قرية حزما إلى الشمال الشرقي. ويعتبر الاحتلال مستوطنة معاليه أدوميم جزءاً من هذا المشروع، وهي مثل غيرها من المستوطنات داخل وخارج القدس أحياء تابعة للقدس، فالاحتلال يتعامل مع القدس المحتلة وفق مشروعين استيطانيين، الأول القدس الكبرى أي التي تضم ما نسبته 10 في المئة من مساحة الضفة، والثاني القدس الأصغر أي بمساحة 72 كيلومتراً مربعاً بعد أن كانت مساحة القدس المحتلة 6 كيلومترات فقط، فالمخطط الاستيطاني يتأرجح بين هذين المشروعين اللذين غيرا المعالم الجغرافية والديموغرافية للمدينة المقدسة في إطار التطهير العرقي للمدينة التي تعرضت منذ 15 سنة لتفريغها من مؤسساتها الوطنية وإغلاقها بدءاً من بيت الشرق حيث كان يمارس الراحل فيصل الحسيني

نشاطه. وتم نقل الكثير من المؤسسات إلى خارج المدينة تحت ضغط الاعتقال والإغلاق، حيث باتت تلت سكان القدس يعيشون خارجها بفعل الجدار الذي فصلهم عن مدينتهم. وعند باب العامود خفف الاحتلال من تواجد قواته بشكل كبير، لأن كثافة تواجده أدت إلى نتائج عكسية، حيث إن كثرة عناصره تحفز على عمليات الطعن، واكتفى بثلاث دوريات، الأولى على يمين السلم الذي ينزل نحو باب العامود، والأخرى على يساره ودورية ثالثة عند الباب، ومنع الاحتلال المقدسيين من الجلوس عند باب العامود، لكنهم تحدوا ذلك بالتواجد بكثافة. ورغم تضيق الاحتلال إلا أن أسواق البلدة القديمة تعج بالحياة والسياح، وقل وجود اليهود إلا في المنطقة المحاذية للمسجد الأقصى عند البوابات التي تؤدي إلى حائط البراق، وحيث توجد بؤر استيطانية ومراكز لشرطة الاحتلال بكثرة. وعندما تجلس لتناول القهوة في مقهى الباسطي، اقدم مقهى في المدينة، تجد ثلاثة جنود أمامك عند «الهوسبيس» وهو مقر نمساوي قديم كان في فترة من الفترات مستشفى يقدم خدماته للسكان، وأمام هذا المقهى حدثت أول عملية طعن في القدس، ومع تكثف وجود قوات «إسرائيلية» في المنطقة زادت العمليات فسحب الاحتلال أغلب عناصره.

ولا توجد حتى الآن سياسة فلسطينية أو عربية تجاه القدس المحتلة، بينما يعرف الاحتلال أهدافه وينفذها، فالمدينة لا تحظى بالاهتمام الكافي، وهي ما زالت عرضة للنهب والاستيطان، سواء داخل السور أو خارجه، فالتكثيف الاستيطاني لا يتركز على منطقة من دون أخرى، فهو في الشرق والشمال والجنوب. فالأوضاع في المدينة تتراجع اقتصادياً واجتماعياً وسياحياً، ويفرض الاحتلال قيوداً على المصلين، ويبعد النشاط عن محيط البلدة القديمة حتى لا يعتكفوا داخل المسجد الأقصى دفاعاً عنه، في وجه الاقتحامات اليومية للمستوطنين التي باتت شبه يومية. ولا تسمع من أفواه المقدسيين سوى الحديث عن القمع اليومي، وهدم المنازل، أو الاستيلاء عليها، وأصعبها إجبار صاحب البيت على هدم منزله بنفسه، وإلا دفع أجرة الهدم إذا هدمته جرافات بلدية الاحتلال بمبلغ يزيد على 15 ألف دولار، فالاحتلال يرفض ترخيص البناء العربي، وقد تستمر إجراءات الحصول على ترخيص عشرين سنة وتبلغ قيمة رسوم الترخيص أكثر من تكاليف البناء نفسه. ورغم الانتفاضة التي بدأها المقدسيون بالسكاكين دفاعاً عن مدينتهم وأدت إلى اعتقال المئات منهم، إلا أن الكيان استغل الأحداث للاستفراء بالمدينة والتكثيف بأهلها ضرائبياً واقتصادياً، فيشعر السكان كأنهم مخدولون، فلا أحد يدعم صمودهم ويخفف من معاناتهم في رباطهم ضد الاحتلال.

الخليج، الشارقة، 2016/8/20

### ٣٢. التطبيع.. قرار خطأ في زمن الخطايا

#### رأفت مرة

ازدادت وتيرة الاتصالات بين عدد من الدول العربية والإسلامية والكيان الصهيوني، في الآونة الأخيرة، وبرزت محاولات ومشاريع جادة لتطبيع العلاقات السياسية والاقتصادية بين عواصم هذه الدول وتل أبيب.

وأخذت تطورات التطبيع هذه أشكال العلاقات السرية والعلنية، ما يوحي بوجود زخم سياسي كبير، وإرادة رسمية قوية تقف خلف إقامة علاقات أكثر سخونة مع الكيان الصهيوني.

وتعود أسباب ارتفاع وتيرة العلاقات مع الكيان الصهيوني للأسباب التالية:

1- الأزمات السياسية والاجتماعية التي تعيشها معظم دول المنطقة وانتشار العنف والصراعات الداخلية.

2- خوف عدد من الأنظمة في المنطقة من ثورات داخلية تؤدي لتغيير أنظمة الحكم، وتجد هذه الأنظمة في الدعم الإسرائيلي سبباً أساسياً لدعم أميركي لوجود الأنظمة.

3- خوف عدد من حكومات المنطقة من المد الإسلامي.

4- ازدياد الصراعات العربية مع إيران، وشعور عدد من دول المنطقة بأن إيران هي العدو، وهذا يدفعها للتحالف مع (إسرائيل) ضد إيران.

5- رغبة دول في المنطقة في المصالحة مع الكيان الصهيوني، وهم يعتبرون أن تحسن العلاقات العربية مع الكيان سيكون دافعاً للحكومة الإسرائيلية للعودة لخيار المفاوضات مع الفلسطينيين، وصولاً إلى إعطاء الفلسطينيين دولة وإنهاء الصراع.

في المقابل، يعتبر التطبيع مكسباً استراتيجياً للكيان الصهيوني، فهو يوفر له الاعتراف السياسي ويعطيه مزيداً من القوة الأمنية والعسكرية والاقتصادية، ويعتبر قادة الاحتلال أن التطبيع هو فرصة تاريخية في ظل الأزمات الصعبة التي يعيشها الجوار، واتساع الأزمات لدرجة استنزاف مصر وسوريا والفلسطينيين وحزب الله ودول الخليج والعراق وإيران.

إن زهاب عدد من أطراف المنطقة باتجاه التطبيع هو تعبير عن خلل في التفكير السياسي لدى أصحاب القرار، وهو تحول استراتيجي سيكون فقط من نصيب الاحتلال، وهو خيار خاطئ لا يأخذ بعين الاعتبار

المشاريع العدوانية والطبيعة العنصرية لهذا الكيان، ولا يتوقف عند ثقافته التي لا تعترف بالآخر، ويتجاهل ممارسات الاحتلال في أعمال القتل والتدمير وتخريب المجتمعات والسيطرة على مواردها.



إن التطبيع مع الكيان الصهيوني هو قرار مخالف لمصالح الأمة، وهو ناتج عن قرار بائس في زمن الأزمات، ولن يصل أصحابه إلى نتيجة تسمح لهم بتحقيق مكاسب سياسية أو اقتصادية.

فلسطين أون لاين، 2016/8/19

### ٣٣. عصي ليبرمان وأوهام الصهيونية

#### برهوم جرابسي

وقف وزير الحرب الإسرائيلي الشرس أفيغدور ليبرمان، في مؤتمر صحفي الأسبوع الماضي، مُعربداً؛ بعرضه سلسلة من الإجراءات العقابية الجماعية ضد كل عائلة وحمولة (عشيرة) وبلدة فلسطينية، ينفذ أحد أبنائها عملية مقاومة، وذلك في محاولة بأئسة جديدة للجيم، وحتى القضاء على مقاومة شعب يسعى إلى حريته وكيانه المستقل. إلا أن تجارب السنين الماضية، وسلسلة الإجراءات التي اتخذها الاحتلال، أكدت أن كل هذا لا ينفع. لكن الصهيونية ووليدتها إسرائيل، تصران على إغراق جمهورهما بأوهام لن تصمد طويلاً.

فالعقوبات الجماعية التي أعلنها ليبرمان، في صلبها عقوبات اقتصادية وتقييد حركة؛ إذ سيتم سحب جميع تصاريح العمل في مناطق 1948، إضافة إلى محاصرة البلدة بالحواجز العسكرية، لتضييق الخناق على الأهالي ولفترة غير محددة. وفي الوقت ذاته، عرض ليبرمان بعض المشاريع التافهة لإقامتها في الضفة، إذ حتى الصحافة الإسرائيلية اعترفت بأنها لا تساوي شيئاً، لتغيير الوضع المأساوي القائم في الضفة.

بعد كل هذا، أعلن ليبرمان أنه سيبحث، وبالأصح سيختلق، ما سماها "قيادة بديلة" للرئيس محمود عباس، ليحاورها، ويُجري معها محادثات، حول ترتيب أمور الفلسطينيين في زنزانتى الضفة وقطاع غزة. وهذه نقطة نعرف نتيجتها مسبقاً، كما تعرفها إسرائيل ذاتها من تجاربها السابقة، إذ إن ليبرمان لن يجد في الشعب الفلسطيني من يحاوره، كبديل للقيادة الفلسطينية؛ ولكن بفرضية إن وجد، فإن هؤلاء سيمثلون أنفسهم فقط. ولكن علينا التمسك منذ الآن بالاستنتاج المسبق، بأن الاحتلال لن يجد من يتمناه ليحاوروه باسم الشعب الفلسطيني. لأن الخوف، بناء على تجارب سابقة، هو أن يتحول تصريح ليبرمان هذا، إلى نقطة لتأجيج الخلافات الداخلية في الساحة الفلسطينية، من خلال بورصة أسماء، تفترضها هذه الجهة أو تلك، بأنها على استعداد لمحاورة ليبرمان وحكومته، ما سيساهم في شحن الأجواء والتوتر، وهذا بالضبط ما يريده الاحتلال.

على الرغم من مشهد العريضة الذي عرضه ليبرمان، وشراسة العقوبات الاقتصادية، خاصة ما يتعلق بحرية الحركة، إلا أن هذا يعكس أزمة إسرائيل واحتلالها. وهذا ليس كلاماً عاطفياً، بل إن الحقائق

على أرض الواقع تثبت هذا. إذ إن كل الاجراءات والجرائم التي ارتكبتها إسرائيل ضد الشعب الفلسطيني، لم تلغ وجوده، ولم تطفئ نار ثورته، حتى وإن كان اللهب في هذه المرحلة منخفضا نوعا ما.

فمنذ اليوم الأول للاحتلال، اتبعت إسرائيل أوامر حظر التجوال، والحصار على البلدات أو المناطق، وتقييد حركة الناس بالتصاريح، ونحن نستعرض هنا العقوبات الجماعية، ناهيك عن القمع والأسر والقتل، ولكن هذا لم ينفع. ثم جاء جدار الاحتلال الذي يخنق الضفة من جميع الجهات، وبأشكال متعددة، وكل هذا لم ينفع أيضا؛ فالمقاومة عرفت دائما كيف تتأقلم، لتستمر وبأشكال متعددة. ثم جرى منع عشرات آلاف العمال الفلسطينيين من الخروج الى العمل على مدى سنوات عديدة في سنوات الألفين، وساءت الأوضاع الاقتصادية، وهذا أيضا لم ينفع. وتتبع إسرائيل دائما سياسة تدمير بيوت المقاومين، وتنفيذ هذه الجرائم بكثرة، وهذا أيضا لم ينفع ولم يردع.

لكن هذا لا ينم عن عريضة فقط، بل أكثر من هذا، عن رفض الصهيونية الاعتراف بوجود شعب، وبحقه في الدولة والحرية. وتعتقد أن إسكات الفلسطينيين من الممكن أن يتم من خلال تحسن طفيف في ظروفهم الاقتصادية، ليبقى الأنف قليلا فوق الماء لغرض التنفس، لا أكثر، من دون التخلي عن هدف تجويع الشعب الفلسطيني، وجعله يلهث وراء قوت يومه فحسب.

خطاب ليبرمان ليس موجها للشعب الفلسطيني فقط. ففي الوقت الذي يهدد فيه ليبرمان الفلسطينيين، فإنه ينثر الأوهام بين الجمهور الإسرائيلي، مدعيا أن هذه الإجراءات هي تطبيق لبرنامج السياسي ورؤيته، وأنها قادرة على القضاء على المقاومة وإخضاع الشعب الفلسطيني. وقد ينجح ليبرمان في طمأنة الشارع الإسرائيلي بنجاعة إجراءاته، ولكن هذا لوقت محدود، إلى حين نشوب هبة فلسطينية جديدة، تنسف أوهام الصهيونية من جديد، وتقترب بالشعب الفلسطيني من الحرية.

الغد، عمان، 2016/8/20

### ٣٤. الأقصى لا يقبل الشراكة ولا التقسيم

أ.د. يوسف رزقة

"التفكير القائم على إمكانية السماح للمسلمين في الأقصى بالقيام بكل ما يفعلونه بمكة والمدينة بالسعودية من حيث حظر دخول غير المسلمين إليها، لن يحدث بالمسجد الأقصى، ولن نسمح بتحقيق هكذا الفكر الظلامي؟! هذه العبارة ( لآفي ديختر ) رئيس لجنة الخارجية والأمن في الكنيست، وهو رئيس الشباك السابق.."

نحن نقرأ هنا عبارة خطيرة لقيادي مسئول، فهو يعني كل كلمة يقولها، فهو لا يريد أن يكون الأقصى خالصا للمسلمين، كالحرم المكي، والمسجد النبوي الشريف، هو يريد أن يكون شريكا أساسيا للمسلمين في المسجد الأقصى، وهذا القول يفسر لماذا يصر اليهود (متدينون وغير متدينين) على اقتحام المسجد الأقصى بشكل شبه يومي تقريبا، وتحت حراسة حرس الحدود والجيش، وعملاء الشاباك..

ما يجدر توضيحه أيضا أن المسجد الحرام، والمسجد النبوي حرمهما الله على المشركين، وعلى أتباع الديانات المحرفة من اليهود والنصارى، والمسألة لا علاقة لها بما أسماه ديختر (الفكر الظلامي؟! ). ولا علاقة له أيضا (بالسياسة) ، وعلى ديختر وأمثاله قراءة الفقه الإسلامي جيدا، قبل أن يستخدم عبارات إعلامية تحمل حقدا وتشنجا ضد الإسلام نفسه.

المسلمون في مكة والمدينة، وفي كل مكان يتعبدون الله بمنع المشركين واليهود والنصارى ممن بدلوا دينهم أن يسكنوا هاتين المنطقتين، أو أن يزوروهما، ومن يفعل غير ذلك متعمدا فهو آثم. والمسلمون في فلسطين والأردن حين يرابطون في الأقصى، يدافعون عنه، ويحافظون على إسلاميته. هم لا يربطون بين عملهم هذا وعمل المسلمين في مكة والمدينة نحو الحرمين، ولكن المسجد الأقصى لا يمكن أن يكون محل نزاع، فهو للمسلمين خالصا، هكذا هو دينيا وتاريخيا، وهو القبلة الأولى للمسلمين، وإليه تشدّ الرحال، ولا يجوز لديختر وغيره أن يغيروا في هوية الأقصى بقوة السلاح وحرس الحدود، والمستوطنين.

لقد حذر ملك الأردن حكومة نتنياهو من المساس بمكانة المسجد الأقصى، بقوله : إن "المسجد الأقصى وكامل الحرم القدسي الشريف، لا يقبل الشراكة ولا التقسيم". وقد كانت تصريحات الملك في عيد ما يسمى بخراب الهيكل، حيث كثف المستوطنون اقتحاماتهم للأقصى في أيام العيد.

إن مكانة المسجد الأقصى عند المسلمين من مكانة الحرمين في مكة والمدينة، وإن قتال المسلمين لليهود المحتلين ستكون شرارته من المسجد الأقصى، فيما لو تجرأ العدو على تقسيمه، أو اتخاذ إجراءات كبيرة تعرضه للهدم ، وكلنا يعلم أن الفكرتين: ( التقسيم والهدم) تسكنان عقل نتنياهو وجلّ اليمين، والمتدينين، والمسألة عندهم مسألة وقت، والتأجيل والتراجع هما بسبب حيطة المرابطين وحذرهم، وخشية حدوث ملحمة كبيرة تعجل بزوال دولة العدو.

ونحن على يقين أن الوقت المناسب للتقسيم أو الهدم لن يأتي لأن المسلمين يتقدمون نحو يقطعة دينية وسياسية وفكرية لم تكن من قبل. ( إن ريك لبالمرصاد ).

فلسطين أون لاين، 2016/8/19

٣٥. كاريكاتير:



القدس، القدس، 20/8/2016